

شرح زاد المستقنع - عامر بهجت (طرق ضبط الفقه وتعريف بكتب المذهب) 20

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان - [00:00:02](#)

يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد فهذا هو الدرس الثاني في دروس شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع للشيخ موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله تعالى - [00:00:22](#)

وما زلنا في المقدمة وآآ قبل ان نشرع في قراءة المقدمة احب الاشارة الى عدة امور الامر الاول ايها الاخوة الكرام يكثر اه عند طلاب العلم السؤال عن كيفية ضبط الفقه. عن كيفية ضبط الفقه. وعلم - [00:00:47](#)

فقهي ايها الاخوة الكرام علم فروعه متناثرة وكثيرة جدا ولهذا يحصل السؤال دائما كيف نضبط هذه الفروع؟ يعني زاد المستقنع مما قيل انه يتضمن اثني عشر الف مسألة فكيف يضبط الانسان الفقه؟ والجواب عن هذا بعدة امور. اهم هذه الامور واولها - [00:01:16](#)

هو القناعة بهذا العلم الذي تدرسه فطالب العلم ايها الاخوة الكرام اذا قيل له ان هذا العلم لن تستفيد منه ولا يجوز لك ان تطبقه في حياتك ولا يصح لك ان تتعبد به - [00:01:46](#)

وفيه جملة كبيرة من الاقوال المرجوحة التي ليس عليها دليل ثم يقال له بعد ذلك اضبط هذا العلم لا شك انه سيكون بينه وبين ضبط هذا العلم واتقانه حاجز نفسي وسور يمنعه من ضبطه واتقانه. فاول - [00:02:06](#)

القضية لضبط الفقه ان يكون عندك قناعة بهذا العلم وان يكون عندك ما ذكرناه من المقدمات في الدرس الماضي من ان هذا العلم علم قد بني على الادلة الشرعية وان ذمة المقلد تبرأ بالتعبد لله عز وجل بهذه المذاهب - [00:02:26](#)

الامر الثاني ايها الاخوة الكرام بعد هذه الخطوة الاولى يكون عنده قناعة. الثاني الحفظ الحفظ ايها الاخوة الكرام لا بد منه في كل العلوم. وفي علم الفقه اوجب واكد واقصد بالحفظ هنا حفظ متن فقهي. المتن الفقهي - [00:02:55](#)

وهنا مسائل اولا اهمية الحفظ اهمية الحفظ ايها الاخوة الكرام ينبغي الا تكون محل نقاش عند طالب العلم. واينبغي ان لا التفت ابدا الى من يزهد في حفظ العلم فان حفظ العلم من اولى اسس العلم وهو اولها بالاهتمام - [00:03:20](#)

وهو طريق السلف الاعلامي لا تصغيا اخي للارجاف ولتتبع مناهج الاسلاف واسمع لما اسنده الخطيب في جامعه عن الامام الصيرفي ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر. وقال عنه ابن ابي الحديد في اول نظمه الفصيح فاعرفي - [00:03:46](#)

وبعد فالعلم اذا لم ينضبط بالحفظ لم ينفع ومن ما را غلط. وكلنا يحفظ او وجلنا يحفظ قول الرب في نظمه المحرر المستعذب اذ قال وهو حافظ همام وايش فاحفظ - [00:04:09](#)

فكل حافظ امام فالحفظ ايها الاخوة الكرام لابد منه لطالب العلم. في كل علم من العلوم اذا كنت تريد ان تتقن هذا العلم ويكون هذا العلم مستقرا في صدرك وفي فؤادك ويسهل عليك - [00:04:25](#)

اه الكلام فيه وتدريس الناس فيه وتعليم الناس هذا العلم فلا بد من الحفظ ومن مميزات الحفظ ايها الاخوة الكرام انه يجعل المسألة مستقرة عندك ويجعلها واضحة وجلية. تسأل عن المسألة وانت تستحضر لفظ الفقهاء فيها - [00:04:43](#)

واضح؟ هذا امر. الامر الاخر ايها الاخوة الكرام ان الحفظ يجعل كلامك في مسائل الفقه بلغة اهل العلم لما تأتي تتكلم في المسألة

تتكلم بمصطلحاتهم وبقيودهم وبتعبيراتهم فتكون لغتك العلمية لغة فقهية صحيحة - [00:05:05](#)

الامر الاخر ايها الاخوة الكرام ان الحفظ هو اسهل طريقة لضبط العلم لان بعض الناس يقول انا يصعب علي الحفظ واريد ان استظهر المسائل دون حفظ ايش الفاظ الفقهاء هذا يصعب على نفسه الطريق ولا يسهل على نفسه الطريق - [00:05:28](#)

هذا يصعب على نفسه الطريق من جهتين. الجهة الاولى ان هذا الذي يسميه استحضارا لا يلبث بعد مدة انه ايش؟ يضيع عنه وكيف تراجع شيئا؟ انت تقول انا مستحضر المسائل كيف تراجعها في كل اسبوع ولا في كل شهر - [00:05:52](#)

تمام؟ الامر الاخر ايها الاخوة الكرام ان حفظ الفاظ الفقهاء اسهل من محاولة الاستحضار من غير حفظ الفاظهم يعني لو واحد يريد يذاكر يأتي معنا في باب المياه ان شاء الله عز وجل. مسألة الماء الذي خلت به المرأة - [00:06:11](#)

تمام؟ له ثمانية قيود ذكرها صاحب الزاد طيب لو قال شخص انا اريد ان استحضر هذه المسألة واستحضر هذه القيود الثمانية هل هذا استحضار ثمانية قيود اسهل ام حفظ ولا يرفع حدث رجل طهور يسير خلت به امرأة لطهارة كاملة عن حدث. كلمة واحدة في سطر ونص - [00:06:32](#)

جيد ايها اسهل في الضبط والاتقان انك تبدأ تحفظ الشروط ثمانية الاول كذا الثاني كذا الثالث نسيته حاول تتذكر تذكرت ولا تحفظ عبارة خلاص فتؤديها كما حفظتها تتضمن هذه الشروط الثمانية لا شك ان حفظ الفاظ الفقهاء - [00:06:54](#)

اسهل وادق واضبط للانسان. الامر الاخر من فوائد الحفظ انه يقوي حجتك فانت عندما تقول والله المذهب عند الحنابلة مثلا يأتي واحد يقول الحنابلة يرون ان الماء الذي استعمل في طهارة مستحبة مكروه. يقال له لا ما هو صحيح. الحنابلة ما يقولون هذا - [00:07:14](#)

يقول الا صاحب الزاد قال وان استعمل في طهارة مستحبة كتجديد وضوء وغسل جمعة وغسلة ثانية وثالثة كله فيكون عنده الحجة حاضر في مجالس العلم وفي آآ مقام الحاجة واضح؟ فهذه القضية لا بد ان تكون مسلمة عند طلاب العلم - [00:07:37](#)

وكثير من طلاب العلم يشغل وقته بالقراءة وحضور الدروس ويهمل الحفظ وهذا سيندم ندما شديدا اذا مرت عليه السنوات وشعر انه حضر مئات الدروس وقرأ الاف الصفحات لكنه لا يجد شيئا مستقرا - [00:07:57](#)

في قلبه حاضرا في ذهنه يؤديه متى ما اراد فعليكم بالحفظ واحرصوا على الحفظ. وقد قيل حفظ سطرين خير من قراءة وقرين وخير من ذين مذاكرة اثنين ولكن لا يقصد بالحفظ ايها الاخوة الكرام ان تحفظ الباب - [00:08:20](#)

ثم تسمعه لصاحبك او لشيخك او الحلقة العلمية التي تسمع فيها. ثم تأتي في نهاية الاسبوع وقد نسيت ذلك هذا ليس هو المقصود بالحفظ بل المقصود بالحفظ الاتقان ان تكون عبارات هذا المتن الذي تحفظه جارية على لسانك من غير تكلف وهذا لا يحصل الا - [00:08:45](#)

اقرار تكرار الكثير كرر مئة مرة متين مرة ولا تستكثر ذلك ولا تشعر بان الوقت يذهب من غير فائدة بل هذه هي الفائدة العظمى في تحصيل العلم ان تضبط شيء احرص على الضبط ولو كان شيئا قليلا - [00:09:07](#)

خير لك من الاستكثار من غير ضبط واحد حافظ زاد المستقنع ومتقن له افضل من واحد يقول انا قرأت المغني والانصاف والشرح الكبير وايش كمان من الكتب؟ وكشاف القناع ومنتهى الايرادات وشرحها - [00:09:26](#)

قرأتها ماذا تحفظ؟ ما الذي تستحضره وتتقنه من العلم ربما لا تجد عنده شيئا متقنا مع انه قرأ كتب كثيرة. فاحرص على العلم على الاتقان ولو كان شيئا قليلا ولاجل ذلك صنف اهل العلم المتون ما صنف المتون - [00:09:43](#)

يعني لشيء اعظم من هدف ان تحفظ هذه المتون نعم هذا ما يتعلق بقضية الحفظ فاوصيكم ايها الاخوة الكرام بحفظ المتن وتكراره واعادته وكما قلت لك لا تستكثر انك تبذل يعني في يومك ساعتين وانت تكرر نصف صفحة - [00:10:02](#)

ساعتين وانت تكررهما وتعيدها مئة مرة متين مرة لا تستكثر ذلك. واحرص كذلك على المراجعة الذي حفظته ان تراجعها مرة ومرتين وثلاث وتكرر فالعلم ان ما يحصل بالتكرار فلا يملك ما تكرر فانه يحلو اذا تقرر - [00:10:26](#)

وكرر العلوم فالتكرار خير معين اذ به يصار الى اكتناز العلم وهو افضل كنز وفيه لذة لا تعدل باي لذة كما قد ورد عن الهمام حافظ ابن

احمد اذ قال في لؤلؤ المكنون موجهها لحافظ المتون فلا يملن - [00:10:47](#)

كما تكرر لعله يحلو اذا تقرر وهو في الحقيقة ما اجمل يعني ان تجد المسائل متقنة ومضبوطة في صدرك لا تحتاج الى تكلف كثير في استحضارها وتحصيلها السؤال الاخر ايها الاخوة الكرام فيما يتعلق ما الذي احفظ - [00:11:06](#)

سلمنا ان الحفظ مهم وانه ضروري لكن السؤال ما الذي احفظ لماذا لا يستغنى عن حفظ المتن الفقهي الذي هو كلام بشر غير معصوم لماذا لا يستغنى عنه بحفظ الكتاب والسنة - [00:11:31](#)

يعني كثير من الناس يقول انا لماذا تقول احفظ زاد المستقنع؟ احفظوا بدلا عنه انا لا اتكلم عن من يحفظ الامرين جميعا بل هذا هو الافضل ونور على نور. لكن شخص يقول لك لا تحفظ متون الفقهاء وانما احفظ ايش - [00:11:49](#)

متنا حديثا في احاديث الاحكام وغاب عن ذهن هذا القائل عدة امور. الامر الاول ايها الاخوة الكرام ان ادلة الفقه ليست هي الحديث فقط مسائل الفقه منها مسائل دليلها في القرآن - [00:12:06](#)

ومنها مسائل دليلها في السنة ومنها مسائل دليلها في قول الصحابي ومنها مسائل دليلها في القياس ومنها مسائل دليلها في مثلا الاستحسان عند من يقول به او عمل اهل المدينة عند من يقول به لكن هذه ليست الاخيران ليس من ادلة الحنابلة وان قالوا

بالاستحسان في بعض المسائل - [00:12:28](#)

وليس هذا محل بسطه الاستحسان اللي هو العدول بالمسألة عن نظيرها لمعارض راجح. طيب اذا اول قضية ان المسائل الفقهية التي تحتاجها انت في تعبدك في صلاتك وزكاتك وحجك وعمرتك وصيامك ومعاملاتك بيعا وشراء وايجارة ورهنا الى اخره ونكاح -

[00:12:45](#)

وطلاق وغير ذلك من المسائل التي تحتاجها في خاصة نفسك. فضلا عما يحتاج اليه الناس منك لان طالب العلم حينما الفقه لا يدرس الفقه لاجل ان يحصل ما يقيم به صلاته وعبادته فقط. بل هو يقوم بفرض كفاية - [00:13:12](#)

للأمة وهذا ايضا تنبيه مهم انكم ايها الاخوة الكرام يا معشر طلاب العلم انتم تقومون بفرض كفائي لو لم يقم به من يكفي لاثما الناس جميعا لاثمت الأمة. فلماذا ينبغي ان يعرف لطلاب العلم قدرهم وانهم يحملون عن - [00:13:32](#)

ثم فرضا كفائيا من اعظم فروض الكفايات وهم يسيرون في الاخذ من ميراث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فالمقصود المسائل التي تحتاجها لنفسك او لغيرك ليس كلها مما دل عليه - [00:13:57](#)

صريح القرآن ودلت عليه السنة هذا واحد. ثانيا ما دل عليه القرآن ودلت عليه السنة من مسائل الفقه كثير منه لا تدركه بقراءة القرآن وحفظه ولا بقراءة السنة وحفظها صح ولا لا - [00:14:17](#)

بعض الايات يعني استنبط بعض العلماء من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق افتحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الى اخر الاية. استنبط منها بعض العلماء اكثر من ثلاث مئة مسألة - [00:14:35](#)

انا وانت نحفظ الاية لكن هل المسائل هذي المستنبطة من الاية صارت حاضرة عندنا بحفظنا للاية ولا لا ليست حاضرة واضح؟ كذلك حفظ احاديث الاحكام هذا الحديث الذي تحفظه وتظن ان هذا الحديث قال صلى الله عليه يعني اعطيكم مثال - [00:14:53](#)

جاء اه جاءت امرأة الى مجلس فيه عدد من المحدثين واقصد المحدثين الرواة النقلة يعني حفاظ الحديث ونقلت الحديث ومن نقلت الحديث من كان اماما في الفقه مثل الامام احمد رحمه الله. ومنهم من كان متوسطا ومشاركا في الفقه ومن كان - [00:15:14](#)

ومنهم من كان دون ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام قال رب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه جاءت امرأة الى مجلس هؤلاء المحدثين مجتمعين - [00:15:36](#)

قالت انا عندي مسألة سؤال فتوى قالوا ما السؤال؟ قالت انا مغسلة اموات وتأثيني المرأة وتكون هذي مغسلة الاموات تكون حائض فتسأل هؤلاء هل يجوز لي ان اغسل الميتة؟ تأتي الميتة يعني؟ هل يجوز لي ان اغسلها وانا حائض ولا ما يجوز - [00:15:49](#)

فما عرفوا الجواب قالوا ما نحفظه في هذا الشيء لا نعرف. الله اعلم لكن انتظري حتى يأتي حتى يأتي ايش ابو ثورة. وبالمناسبة هذه جادة اهل العلم التي يجب على طالب العلم ان يتقنها وان يضبطها - [00:16:13](#)

اذا ما علمت الشيء فقل به واذا ما علمت تقول الله اعلم وتحيل العلم الى عالمه واضح ما يحتاج تقول والله اللي يظهر لي كذا اللي يظهر لك في خلال تأمل دقيقة او دقيقتين هذا ليس لا يجوز لك ان تتكلم في دين الله عز وجل بمثل هذا. فاحالوا - [00:16:30](#) الى ايش؟ قالوا انتظري حتى يأتي ابو ثور وهو فقيه من ائمة الفقهاء رحمهم الله. لما جاء ابو ثور قالوا هذي عندها سؤال سألت السؤال قالت انا مغسلة اموات وتجبني الميتة وانا حائض فهل يجوز لي ان اغسلها ولا؟ قال نعم يجوز ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:51](#)

قال لعائشة ان حيضتك ليست في يدك وانت تغسلين بيدك فما في ما في ارتباط فلما قال هذا قال المحدثون نعم هذا الحديث اخبرنا به فلان وحدثنا به فلان ونرويه من عشرة طرق وعشرين طريق وكذا - [00:17:13](#) فوجود الحديث عندهم ليس معناه وجود فقه هذا الحديث عندهم بينما المتن الفقهي يعطيك النتائج على طول يقول لك هذا يجوز هذا لا يجوز هذا طاهر هذا طهور هذا مستعمل هذا كذا - [00:17:30](#) واضح؟ فالمقصود ان حفظ المتن الحديث وحفظ كتاب الله عز وجل لا يعني ان حافظه قد استحضر ما فيه من الفقه العظيم هذا امر ومثل من يقول لك احفظوا القرآن واحفظوا الاحاديث - [00:17:44](#)

ولا اه تحفظ متون الفقهاء مثل الذي يقول لك ادرس النحو واحفظ كتاب الله عز وجل لا حاجة الى حفظ الفية ابن مالك والجرومية وقطر الندى وملحة الاعراب وهذه الامور. لان هذه المسائل موجودة ايش - [00:18:03](#) موجودة في كتاب الله عز وجل مسائل النحو موجودة ولا؟ موجودة لكن هذا تجد واحد اعجمي حافظ القرآن من اوله لآخره لا يعرف ان الفاعل مرفوع صح ولا؟ اذا فرق بين ان تأتيك المسائل تأتيك النتائج - [00:18:25](#) تمام؟ وبين ان تكون حافظا للنص الذي استنبط منه هذا الحكم وانت لا تعرف. هذا الحكم المستنبط وفي مسألة كنت اريد ان اشير اليها ايضا في اهمية الحفاظ. انا قلت لكم يعني اه ان الحفاظ اسهل طريقة للاستحضار - [00:18:41](#) ولهذا لو قيل لشخص كبير في النحو دكتور استاذ دكتور في النحو قيل له عدد حروف الجر لو قلنا له عدد حروف الجر وهو لا يحفظها تمام ده يعني درسها ودرسها لطلبه لكن لا يستحضرها لا لا يحفظها - [00:19:00](#) هل يستطيع ان يسردها لك مباشرة بنفس واحد يحتاج تفكر يقول والله من وعلا وعن هذي مشهورة والى طيب بعدين حاش ايضا ويبدأ يستحضرها شيئا فشيئا. لكن واحد يحفظ الفية ابن مالك ايش بيقول؟ تقول له اعطيني حروف الجر ايش يقول له -

[00:19:21](#)

هاك حروف الجر وهي من الى حتى عدا خلاها حاشا في عنعلى اخره فيسردها لك سردا ايش؟ من طرف اللسان مع انه ربما يكون متوسطا في النحو جيد في الحفاظ مهم ايها الاخوة الكرام. لا لا تناقشوا في هذه القضية - [00:19:40](#) ولا تستمعوا لمن يزهدكم فيها. بعض الناس يقول لك الحفاظ تقول له فلان يحفظ كذا قال لك زادت نسخة في البلد بل قيل عن حافظ وحي الصمد زيدت لدينا نسخة في البلد. نسأل الله العافية. والله عز وجل وصف اهل العلم قال بل هو آيات بينات - [00:20:00](#) في صدور الذين اوتوا العلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال احفظوه واخبروا من وراءكم نعم هذا بالنسبة لقضية الحفاظ. يأتي السؤال الان سلمنا باهمية الحفاظ وانه لابد من حفظ متن فقهي - [00:20:18](#)

ما هو المتن الفقهي الذي نحفظه؟ نسمعون دائما هذه القضية تدور كثيرا جدا ويتناقش فيها الطلاب ومن الاشكالات ايها الاخوة الكرام ان جمعا كبيرا من طلاب العلم يظن ان تحصيل العلم اهم قضية فيه في المنهجية العلمية هي ان تذكر له اسم الكتاب - [00:20:37](#) تمام يقول لك منهج طلب العلم. واحد يقرأ كتاب كذا. اثنين يقرأ كتاب كذا او يحفظ كذا ثم كذا تسمية الكتاب الذي يدرس هي ايها الاخوة الكرام من القضايا غير الاساسية - [00:21:01](#)

ليست من القضايا الاساسية عندنا القضايا الاساسية يعني مثل في السياق الذي نتكلم فيه القضية الاساسية لابد من حفظ متن فقهي هل هو زاد المستقنع ولا دليل الطالب ولا اخسر المختصرات ولا عمدة الطالب للبوتي ولا ايش باقي من المتون؟ ها - [00:21:17](#) ولا كافي مبتدئ ولا غير ذلك من الكتب تمام تسمية هذا الكتاب سواء حفظت هذا او حفظت هذا او حفظت هذا

يحصل المقصود. لكن بعضها يفضل على بعض من - [00:21:37](#)

معينة ولا يوجد شيء يقال ان هذا اصح شيء في الباب اصح الاسانيد على الاطلاق والعراقي يقول والمعتمد امسكتنا عن حكمنا على سند بانه اصح مطلقا وقد خاض به قوم فقيل مالك وعن نافع بما رواه الناس. لكن المعتمد انك ما تقول هذا اصح الاسانيد -

[00:21:51](#)

ها تقول هذا اصح الاسانيد عن ابن عمر وهذا اصح الاسانيد عن ابي هريرة. فكذا نقول الكتاب الذي افضل كتاب بالنسبة للحفظ هذا يختلف باختلاف امور كثيرة يختلف باختلاف الشخص في شخص يقول انا اريد ان اكون فقيه عالم متخصص في الفقه - [00:22:10](#) في شخص يقول انا اريد اخذ من الفقه يعني شيء يكفيني ثم اريد انشغل بعلم العقيدة او بعلم الحديث او بعلم التفسير لكني اريد في الفقه شيئا ايش يعني اصلا اه ينفعني - [00:22:28](#)

واضح؟ فهذا نجيبه بجواب ونجيب الاخر لجواب اخر هناك اختلاف باعتبار اخر وهو مهم جدا وهو الكتاب الذي تدرسه. الكتاب الذي تدرسه هو اولى الكتب ان يكون محفوظا. ان يكون محفوظك - [00:22:42](#)

واضح؟ فشخص مثلا يدرس في جامعة الامام او في كلية المسجد النبوي. المقرر عندهم ايش؟ الروض اولى ما يحفظه هو زاد

المستقنع لو ذهب وحفظ دليل الطالب لقلنا له ولو لو كان دليل الطالب من جهة ذاته - [00:23:03](#)

افضل بالنسبة لك ليس هو الافضل. الكتاب الذي تبذل فيه عمرك وتجعل عليه الشروح والحواشي وتقرأه على الشيوخ هذا الذي تحفظه اولى من غيره. فكذا من يحضر هذا الدرس مثلا يقول انا والله عمدتي خلاص في التحصيل. انا باحضر هذا الدرس وهو خلاص هو عمدتي فيه. دراسة الفقه. نقول له - [00:23:23](#)

واولى ما تحفظه ايش هو هذا الكتاب المدرس وهو زاد المستقنع فتشغل بحفظ هذا الكتاب. واذا قال لا اجد وقتا للحفظ انا اقول

ايها الاخوة الكرام اذا تعارض عندك القراءة في شروح الكتاب - [00:23:45](#)

والتوسع في التحضير ومراجعة الكتب ومع الحفظ فقدم الحفظ قال انا ممكن اشغل وقت التحضير عندي ساعة في اليوم لتحضير هذا الدرس او ساعتين في اليوم لتحضير هذا الدرس. اما ان ابدأ وأقرأ في الشروح وانظر في شروح الكتاب والحواشي - [00:24:02](#) الى المراجع او اني اشغلها بالحفظ اشغلها بالحفظ اولى لك بلا اشكال واضح؟ خاصة من لم يحفظ متنا. فهذه اه ما يتعلق بمسألة ما الكتاب الذي تحفظه؟ لابد ان تعلم ان قضية الكتاب الذي تحفظه ليست من - [00:24:24](#)

القضايا الاساسية القضية الاساسية لابد من حفظ متن تمام؟ القضية الاساسية لا بد من الضبط والاتقان القضية الاساسية لابد من كثرة التكرار للمحفوظ. اما ما هو هذا المحفوظ؟ هذا الامر فيه سهل - [00:24:41](#)

جيد طبعا الكتب المشهورة عند الحنابلة في عند المتأخرين من الحنابلة التي تصلح للحفظ يعني هي زاد المستقنع ودليل الطالب واخسر مختصرات اه عمدة الطالب للبهوتي ومختصر يعني اه الشيخ خوجير - [00:24:57](#)

رحمه الله تعالى. هذه من الكتب التي يمكن ان تحفظ. الذي ارجحه لطالب العلم ان يحفظ الكتاب الذي يعني به يدرسه ويراجع شروحه ويحضر فيه درسا هذا هو المرجح سواء كان هذا هو ازاد المستقنع او لم يكن كذلك واحد يقول والله انا عندي شيخ ولازم -

[00:25:18](#)

واقراً عليه اربع ايام في الاسبوع في دليل الطالبة او اقرأ عليه في اقصى وقت سرحته اقول الكتاب الذي تدرسه عليه اجعله هو محفوظك طيب من كانت حافظته لا تسعف لحفظ الزاد لان الزاد - [00:25:38](#)

طويل وفيه صعوبة يحتاج الى همة ويحتاج وقولنا في صعوبة ترى العلم كله فيه صعوبة. طريق العلم ما هو طريق مفروش بالورود كما قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطاع العلم براحة الجسم - [00:25:53](#)

اذا كان يؤذيك حر المصيب وييس الخريف وبرد الشتاء ويلهيك حسن جمال الربيع فاخذك للعلم كل متى؟ فالعلم يحتاج الى تضحية وان كلك اعطاك بعضه اما اذا جعلت للعلم فضول الوقت الكتاب والله في شناعة السيارة - [00:26:09](#)

او في آآ يعني آآ السيارة ومتى ما حظرت للدرس اخذته من السيارة وحظرت الدرس هذا ينال شيئا عظيما باذن الله عز وجل وهو

اجر مجالس العلم. اما ان يريد بهذه الطريقة ان يكون عالما واماما ومتخصصا ومتقنا - [00:26:29](#)

هيات هيات. فعليكم ايها الاخوة الكرام بالجد من لم تكن حافظته تسعف لحفظ الزاد لطوله وصعوبته ففيه كتاب مختصر اسمه

النظم الجلي في الفقه الحنبلي ثمان مئة وثمانية وثمانين في جميع ابواب الفقه ميزته انه نظم - [00:26:53](#)

وكان من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النظم لانه يسهل الحفظ كما يروق للفهم ويشفي من ظمأ. فالحفظ للنظم غالبا يكون

اسهل. وايضا هو نظم مختصر جدا - [00:27:11](#)

ثمان مئة وثمانية وثمانين بيت يعني آ قصير لو حفظ منه الإنسان في كل يوم ثلاثة ابيات اتمه في سنة فمن لم تكن حافظته تسعف

ولم يكن قد جرب نفسه في حفظ المتن فانصح ان يبدأ بهذا - [00:27:25](#)

جيد هذه المقدمة الامر الاول او الثاني. نحن قلنا عندنا ضبط الفقه نحتاج ضبط الفقه اولا الى قناعة الامر الثاني نحتاج الى ايش الى

الحفظ. الامر الثالث ايها الاخوة الكرام الذي لا بد منه هو - [00:27:41](#)

آ ان تعيش الفقه في حياتك وان تربط الفقه بواقعك الذي تعيشه. لان الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال المكلفين

فالفقه يتعلق بافعالك التي تفعلها ليل نهار فمن المهم جدا لطالب العلم بل لكل احد ما هو لطالب العلم فقط. ان يربط الفقه بحياته وان

لا يقدم رجلا او يؤخرها - [00:28:00](#)

ولا يفعل فعلا لا بيع ولا شراء ولا عبادة ولا شيء في حياته الا بعد ان يعرف الحكم فيه ان كان مجتهدا هذا ماله ليس لنا معه كلام لكن

ان كان مقلدا يعرف هذا الحكم تقليدا يعني يعرف قول اهل العلم في هذه المسألة ولو - [00:28:32](#)

قول واحد من اهل العلم ولو كان مذهب امامه جيد بهذه الطريقة ايها الاخوة الكرام تستفيد فائدتين اولا تحقق العبودية لله عز وجل

فان الله عز وجل تعبدك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ويجب عليك الا تقدم على فعل الا بعد ان تعلم حكم الله فيه لانك عبد لله

- [00:28:53](#)

وقد ذكر بعض اهل العلم الاجماع نقل عن الشافعي رحمه الله وذكره البيوت في اول كشف القناع. نقل عن بعض اهل العلم الاجماع

انه لا يجوز لمكلف ان يقدم على عمل حتى يعلم حكم الله فيه. واضح؟ فهذه القضية الاولى ان تحقق التعبد والعبودية لله عز وجل.

الامر - [00:29:16](#)

والثاني ايها الاخوة الكرام ان يساعدك هذا على ضبط الفقه ما هو بس ضبط الفقه ان تضبطه وتتصوره تصورا تاما لان الانسان اذا ربط

المسألة بحياته وبواقعه وكانت المسألة يعيشها فانه يفهمها ويضبطها اه يتصورها تصورا جليا - [00:29:38](#)

ولهذا مسائل الفقه التي تمر معنا في ابواب الفقه منها مسائل تجد ان الناس مجرد ما تقرأها يمكن في المتن يفهمونها ليش لانها مسائل

يعيشونها في حياتهم ومرتبطة بواقعهم فحينما تقول للناس السجود على الاعضاء السبعة - [00:30:00](#)

خلاص واضح عندهم يصلي في كل يوم خمس صلوات. لكن حينما تقول مثلا ارشد جنابة العبد تمام او تقول الحارسة هي ما تحرص

الجلد اي تشقه قليلا ولا تدميه او نحو ذلك من المسائل تجد ان غالب الناس يحتاج انه ايش؟ يعني يركز فيها حتى يفهمها. بينما نفس

المسألة احيانا - [00:30:18](#)

ربما لو كان قاضي في محكمة المحكمة الجزائية اذا جئنا ابواب الجنايات تمام؟ ربما تجد كثير من الناس يعني تصعب عليه لكن هذا

الشيخ القاضي الذي تخصصه في هذا ويعايش هذه القضايا في كل يوم تجد انها بالنسبة له اسهل - [00:30:44](#)

من بعض مسائل الزكاة مثلا صح ولا لا؟ وربما وجدت الشخص الذي له ممارسة في المعاملات وهذا ايضا من الامور التي قلت لكم لابد

تربط المسألة بحياتك بيع شراء فالذي يربط المسألة بحياته او شخص يعمل في آ المصالح - [00:31:04](#)

مثلا جيد يعمل في مصرف من المصارف غير الربوية ويسمعنا نتكلم في المعاملات تجد ان بعض طلاب العلم بالنسبة له هذه المسألة

من عالم الغيب. وتجد هذا الشخص يعني مندمج في الدرس ومتصور للمسائل على وجه ايش؟ على وجه تام ليش؟ لانه يربط المسألة

بواقعه ويعايش هذه المسائل - [00:31:24](#)

في حياته في كل يوم وليلة ولهذا احرص على ان تربط المسائل قدر الامكان بايش؟ بالواقع وبالحياة وهذا الفقه الاسلامي ايها الاخوة

الكرام كما قلت لكم هو آآ يتعلق بالاحكام الفقهية آآ بالاحكام آآ المتعلقة بافعال - 00:31:48

على المكلفين فليس هو امور يعني مفترضة او خيالية بل هي امور يعيشها الناس في حياتهم فاحرص على هذا اذا عندنا القناعة والحفظ وآآ المعاشية والربط بالواقع الامر الرابع ايها الاخوة الكرام وهو المذاكرة. المذاكرة وذكرت لكم - 00:32:08
قول بعضهم قال ان آآ حفظ حفظ سطرين خير من قراءة وقرين وخير من زين مذاكرة اثنين المذاكرة ايها الاخوة الكرام من اعظم ما يرسخ العلم عند طالب العلم والذي اقصده بالمذاكرة المذاكرة من الصدر. لا من السطر ليس معنى المذاكرة ان تجتمع مع صاحبك فتفتحان الكتاب وتقرأانه - 00:32:31

هذا يفيد في جانب لكن الذي اقصده هنا للضبط والاتقان هو المذاكرة والمراجعة من الصدر تتفق مع صاحبك مثلا تقول والله نحن نحضر زاد المستقنع في كل اسبوع يكون لنا مجلس - 00:33:01
لمراجعة ما سبق كيف مراجعة ما سبق؟ الكتاب مغلق وامامك مثلا ورقة فيها عناصر فقط رؤوس اقلام اقسام المياه تعريف الطهارة اقسام المياه انواع الماء الطاهر فانت تسأل ما اقسام المياه؟ يقول لك اقسامها كذا وكذا - 00:33:18
تقول له ما تعريف الطهارة؟ يقول لك الطهارة هي ارتفاع الحدث وزوال الخبث. اذا نقص شي تستدرك عليه تقول لا رفع ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. نسيت هذي النقطة. اذا اشكل عليكم شيء ولم تفهما ولم تستحضرانه اثناء المذاكرة عند اذ - 00:33:38
ايش؟ يفتح الكتاب لمراجعة المسألة واضح؟ وتستمر على هذه المذاكرة تختم الفقه مرة ومرتين وثلاثة واربعة وخمسة بهذه الطريقة وبعض مشايخنا ممن لا اعرف له نظيرا في ضبط الفقه واتقانه. من عشرات السنين له مجلس يومي - 00:33:56

مع احد اقرانه يتذاكران فيه الفقه ومسائله يوميا وبهذا ضبط ضبط عجيب نعم فالمقصود ايها الاخوة الكرام المذاكرة في احد الوسائل المهمة لضبط الفقه القضية الخامسة التدريس بشرطه التدريس يعني ايش التدريس بشرطه - 00:34:20
اذا وجدت نفسك قد حفظت المسألة وظبطتها واتقنتها واختبرت فيها وذاكرت معها زميلك او صاحبك جيد فدرس هذه المسائل التي تعلمتها لكن بشرط مهم جدا من جلس للتدريس لابد ان يضبطه وان يتقنه - 00:34:53
وهو لا ادري اذا كنت لا تحسن لا ادري فلا تدرس. لا تجلس تدرس الناس اذا كنت تحسن لا ادري وتظبطها وتتقنها وهي حاضرة على طرف لسانك فلو لم تتعلم من العلم الا مسألة روح درسها للناس لانه لو سألوك عن غيرها - 00:35:16
لا قلت لهم ما ادري هذا اللي اعرفه بس واضح؟ فمن المهم جدا لمن اراد ان يدرس الناس ان يضبط هذه القضية وان بدت بين اناس مسألة معروفة في العلم او مفتعلة فلا تكن الى الجواب سابقا حتى ترى غيرك فيها ناطقا - 00:35:41
وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر فذاك نصف العلم عند العلماء كذاك ما زالت تقول الحكماء فهذا امر مهم نصف العلم لا ادري اذا ما عندك لا ادري فقد فاتك من العلم شيء كثير - 00:36:02

مما يذكر في هذا من المناسب ان يذكر في هذا احد المشايخ وهو الشيخ عبد الله ابن محمد الحسين ابا الخيل رحمه الله تعالى ابن صاحب الزوائد على زاد المستقنع - 00:36:20
تعرفون الزوائد على زاد المستقنع؟ هذا كتاب مطبوع في مجلدين هذا الكتاب تضمن اربع كتب تضمن زاد المستقنع وشرحا مختصرا عليه وزوائد يعني متن اضافي اسمه الزوائد على زاد المستقنع - 00:36:40
بحيث انه الطالب اذا انتهى من حفظ زاد المستقنع ويريد ان يستزيد يمكنه يحفظ هذا المتن. لم يضمه شيئا من مسائل الزاد الا ما افتقروا العبارة اليه يعني حتى يصوغ يعني يفرع عليه او شيء من هذا القبيل والا فقد اخلاه من مسائل الزاد - 00:36:58
وذكر فيه زوائد الاقناع للحجاوي لا قناع الحجاوي زوائده على الاقناع ثم شرح هذه الزوائد الشيخ عبدالله بن محمد الحسين ابا الخيل رحمه الله تعالى اه كان قال لي لما كنا ندرس عند الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى - 00:37:16
مفتي الديار السعودية عليه رحمة الله كان يقول لنا في بعض المسائل نسأله عن بعض المسائل فيقول لا ادري ونبحث فنجد ان هذه المسألة موجودة ويعني واضحة في كتب الفقهاء - 00:37:40
فنتعجب لماذا قال الشيخ عنها لا ادري قال ثم عرفنا ان الشيخ كان يقول لنا في بعض المسائل الواضحة لا ادري لاجل ان يربينا على

هذه الكلمة انه ينظرون والله هذا مفتي الديار السعودية. وسألناه عن مسألة موجودة في كتب الفقهاء ومعروفة. ومع هذا قال لا ادري ولم يتخرج من ذلك - [00:37:55](#)

هذا يجعل المسألة عندهم ايش؟ تربية ان يتربوا على هذه الكلمة فمن المهم جدا ايها الاخوة الكرام ان يتربى طالب العلم على هذه الكلمة وهي كلمة لا ادري. هذه بعض القضايا المهمة - [00:38:20](#)

او الوسائل المهمة التي من خلالها يستطيع الانسان ان يضبط الفقه ايضا في قضية اخرى انا قلت اربعة صح ولا لا؟ نعم الخامسة وهي مسألة السادسة سادس وهي مسألة التلخيص - [00:38:39](#)

اعادة صياغة المعلومات هذا ايضا مما يساعد على الفهم وعلى الحفظ وعلى الاستحضار. التلخيص تأتي مثلا الى الباب تقول والله هذا الباب ذكر فيه الحجاوي رحمه الله تعالى جملة من المسائل - [00:38:57](#)

يمكن ان نرجع هذه المسائل الى قواعد فنقول والله قاعدة الباب كذا وكذا او انه يمكن ان نقسم الباب كله فنرد الى ثلاثة اقسام او الى ثلاثة موضوعات ونحو ذلك. هذه القضية الاخيرة اللي هي التلخيص سواء - [00:39:14](#)

كان عن طريق التشجير او عن طريق اعادة الترتيب او نحو ذلك. ننتقل الان ايها الاخوة الكرام الى اه مسألة اخرى تتعلق بهذا الدرس وهي افضل طريقة للتحضير من يحظر هذا الدبس. انا الذي اوصي به ان تكون عنايتك بالكتاب وبالمتن فقط - [00:39:32](#)

العناية الاساسية تكون بالكتاب بالمتن كيف تحضر للدرس تفتح الباب وتبدأ تقرأ في المتن جيد تحاول ان تتفهم انت تتفهم تحاول تتفهم بنفسك جيد ثم بعد ذلك ترجع الى شرح من الشروح لتفك ما اشكل عليك ولم تستطع فهمه وايضا لتتأكد من صحة فهمك -

[00:39:57](#)

يعني مثلا قرأت المسألة الطهارة هي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. ايش هو الحدث؟ وايش الفرق بين الحدث والنجاسة ترجع الى الشرح فتجعل انطالك من ايش من الكتاب اولا تستحث ذهنك على التفهم - [00:40:25](#)

ثم تقرأ المسألة في الشرح. فبهذه الطريقة لما تقرأ المسألة في الشرح بعدما صادفت اشكالا عندك تجد انها تستقر في صدرك واضح؟ فاحرص على هذا ولا تستكثر من قضية في وجهة نظري يعني في مثل هذا المقام لا تحرص على انك ترجع الى الشروح المطولة

وتقرأ كل شيء تقول اريد ان - [00:40:40](#)

قرأ الاقوال في المسألة والروايات في المذهب والواجه اذا استطعت ان يعني تضبط المتن فهذا حسن صار عندك وقت زيادة اعد المتر مرة ثانية. ومرة ثالثة احفظ اذا وجد بعد ذلك في الوقت متسع فمن الشروح المناسبة طبعا لا يستطيع ان اهيلكم على الروض

المربع للتحضير خاصة المبتدأ - [00:41:01](#)

الذي لم يدرس الكتاب من قبل لان الروض فيه اشكالات زائدة على اشكالات الزاد فالروض احيانا يحل لك اشكالا في الزاد لكن تجد مسألة بعدها فتفتح لك اشكالا جديدا لا تستطيع ان تحله الا بالرجوع مثلا الى الحواشي لان صاحب الزاد زاد صاحب الروب زاد على

الزاد مسائل - [00:41:24](#)

فشرح مسائل الزاد وزاد عليها ثمان شرحه قد لا يسهل للمبتدئ في البدايات ولهذا من الشروح السهلة الواضحة شرح الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى عليه الشرح الممتع على زاد المستقنع - [00:41:49](#)

لكن الشرح هذا مع سهولته الا انه طويل هو سهل. لكن فيه طول يذكر الشيخ رحمه الله تعالى احيانا خلاف في المسألة وادلتها ومناقشة ذلك ففي مثل هذه المرحلة ممكن تقتصر على قراءة شرح الشيخ للفاظ الزاد. فالشيخ اذا شرح الفاظ الكتاب وصور -

[00:42:03](#)

المسألة ومثل لها بعد ذلك بدأ يبسط ان كان في الوقت متسع وقرأته والا فاقصر على على آآ فك العبارة وتصوير المسائل القضية التي تلي ذلك ايها الاخوة الكرام من المهم جدا ان يكون عندنا في الدرس آآ كتب - [00:42:23](#)

يعني نرجع اليها لحل الاشكال فانه ليس كل شيء الفقير الى الله هو مدرس فقه فقه لا هو فقيه وله مفتي ولا هو مستحضر لكل شيء. انما هو مدرس فقه يحاول ان يقرب لكم - [00:42:46](#)

المسائل والعبارات وصور المسائل ونحو ذلك. يبقى ان هناك اشكالات قد ترد في الدرس فمن الجيد ان يكون عندنا كتب. والكتب التي يرجع اليها في حل الاشكالات الفقهية هي ما يأتي وانا ساذكر لكم هذا الكلام وربما نطيل فيه قليلا لكنه مهم جدا لطالب العلم. ومن خلال التدريس - [00:43:03](#)

في الفقه وجدت انه الاشكالات التي ترد من الطلاب والاسئلة التي ترد محصورة في انواع محددة من الاسئلة هذه الاسئلة الاشكالات يعني التي تطرح اذا صنفناها نجد انها انواع النوع الاول من الاشكالات اشكالات لغوية - [00:43:28](#)
تتعلق بعبارات الكتاب آ من الناحية اللغوية مثلا يأتي معنا على سبيل المثال في بطة ولا بطلت طلقت ولا طلقت عتق ولا عتق يعتق ولا عتق يعتق جيد كيف تقرأ هذه العبارة؟ ما ضبطها الصحيح من الناحية اللغوية؟ لانه مهم جدا ايضا الانسان يقرأ عبارات الفقهاء بقراءة صحيحة الله يجزأك خير - [00:43:50](#)

اية صحيحة مستقيمة من الناحية اللغوية جيد ما هي الكتب التي تساعدك في هذا الاشكال؟ الاشكال في هذا اذا السؤال الاول ما هي الكتب التي ارجع اليها في الضبط اللغوي للفاظ الفقهاء - [00:44:27](#)
الكتب هذه ثلاثة كتب الكتاب الاول وهو كتاب المطلاع على الفاظ المقلع المقنع. المقلع على الفاظ المقنع للشيخ البعلي رحمه الله تعالى والبعلي هذا عالم من علماء اللغة وهو من تلاميذ العلامة ابن مالك - [00:44:48](#)

ولهذا كثير في الكتاب يقول قال شيخنا ابن مالك انشدني شيخنا ابن مالك المطلاع على الفاظ المقنع المقنع هذا اي كتاب المقنع لمن لابن قدامة رحمه الله تعالى وهو اصل الزاد لان الزاد مختصر من المقنع. وهذا المطلاع مرتب على الابواب - [00:45:13](#)
فتريد تعرف الطلقة يطلق وين تروح كتاب الطلاق جيد تريد تعرف كلمة عتقة تروح كتاب العتق. وهذا هو مرتب على ابواب المقنع وهذا ميزة في هذا الكتاب من وجه وان كان قد يكون لها ايش يعني يترتب عليها اشكالات ايضا - [00:45:35](#)
فبعض الاحيان تأتي الى مسألة لفظ عندك ورد في كتاب الطلاق. لا يذكره لانه ذكره سابقا مثلا في كتاب الطهارة اذا الكتاب الاول هو المطلاع على الفاظ المقنع وصاحبه البعلي حنبلي رحمه الله تعالى - [00:45:57](#)

الكتاب الثاني ايضا حنبلي وهو كتاب الدرة النقي على الفاظ الخرقى قلت لكم ان المتن العمدة عند المتقدمين من الحنابلة ما هو؟ الخراقي ابن عبد الهادي المعروف بابن المبرد رحمه الله وبعضهم قال المبرد بفتح الميم وبعضهم قال بكسر الميم مبرد ومبرد. ابن عبد الهادي هذا رحمه الله - [00:46:17](#)

شرح الخرق شرحا لغويا قال رحمه الله كذا هذا مشتق من قول العرب كذا وكذا يشرحه شرحا لغويا الدر النقي على الفاظ الخرقى والكتاب قليل الوجود في المكتبات للأسف وانا ما هو عندي كتاب لكنه موجود على الشبكة - [00:46:48](#)
طيب فمن كان عنده هذا الكتاب طيب لو يحضروا معه الكتاب الثالث وهو كتاب المصباح المنير في شرح الفاظ آ نعم في آ المصباح المنير على الفاظ شرح الرافي الكبير - [00:47:09](#)

للفيومي وهذا كتاب صاحبه الفيومي شافعي وهو على الفاظ شرح الرافي الكبير الرافي عنده الشرح الكبير في مذهب الشافعية تمام آ فهذا المصباح المنير وميزة المصباح المنير المطلاع والدر النقي مرتبة على الابواب - [00:47:26](#)
اما المصباح المنير فهو مرتب على حروف المعجم فاذا تريد تعرف طلاق ترجع حرف الطاء ويبدأ باول حرف ما هو باخر حرف ما هو مثل يعني كثير من المعاجم اللغوية تبني على الحرف الاخير. لا هو يبني على الحرف الاول طاء طلاق طاء وهكذا - [00:47:50](#)
جيد فهذه ثلاثة كتب مهمة جدا لتعرف ضبط الالفاظ اللغوية في كتب الفقهاء وهذا الكتب الثلاثة ودنا تكون موجودة. فمن الذي يتكفل دائما باحضار المطلاع عشان يكون موجود اذا اشكل عندنا شيء المطلاع - [00:48:10](#)

المطلاع موجود والمصباح المنير موجود متوفر لكن الدرة النقي هو قليل الوجود في المكتبات طيب المطلاع المصباح المنير عندك شيخ؟ طيب الدر النقي هذا ممكن نسخة الكترونية لكن ربما تجدونه ربما لا تجدونه الغالب انه ما هو موجود - [00:48:36](#)
لكن واحد يحضر لنا نسخة الكترونية من هو جيبو خمس. اذا هذا الاشكال الاول الاشكال الثاني ايها الاخوة الكرام الذي يكثر السؤال عنه السؤال عن دليل المسألة والحقيقة انا ترددت كثيرا - [00:48:58](#)

في الدرس هذا هل استدل المسائل او لا استدل؟ الاشكال هو ان الاستدلال للمسائل يعني مضاعفة المدة جيد والا الاستدلال مهم ولا شك فيه لكن احيانا واحد يقول هذا مثل الاستدلال موجود ومدون في الكتب لكن الذي يحتاج اليه الطلاب بشكل اوضح -

00:49:24

في من المدرس هو قضية تصوير المسائل وان تكون مسألة صورتها واضحة عند طالب العلم فترددت في الاستدلال للمسائل ولكن اغلب الظن اننا لن نستدل المسائل الا ما يكون فيه غرابة تمام او اشكال نبين - 00:49:48

يعني وجه دليلهم طيب ما هي الكتب اذا اردت ان تعرف دليل مسألة من المسائل فما هي الكتب التي ترجع اليها في ذلك هناك كتب عديدة منها كتب تتعلق بزاد المستقنع مباشرة - 00:50:06

جمعت ادلة الزاد ومنها كتب خدمت اصل الزاد وهو المقنع بالاستدلال تفيدك في اه ادلة الزاد ومنها كتب خدمت المذهب عموما في الاستدلال اما بالنسبة للكتب المباشرة في زاد المستقنع التي خدمته بالاستدلال فمن اهمها السلسيل في معرفة الدليل - 00:50:24 للشيخ صالح البليهي رحمه الله تعالى وهو كتاب مطبوع في طبعه ثلاث مجلدات في طبعه اربع مجلدات السلسيل في معرفة الدليل هذا الكتاب يذكر ادلة مسائل الزاد لم يستوعب حقيقة كل المسائل - 00:50:49

لكن يعني استدل لجملة كبيرة منها خاصة المسائل التي يكون فيها استدلال من السنة فانه خدمها اه خدمة طيبة في هذا. هناك من جرد ادلة الروض فجمع كتاب اسمه ادلة زاد المستقنع وتعليقاته من الروض وظلها في الحاشية - 00:51:07

اظن الحصين نعم آآ في حاشية الكتاب وضع ادلة زاد المستقنع وتعليقاته نسيت والله اسم المؤلف ما ادري هو الحصين او او غيره ايوه مساعد سلمان. نعم. طيب هناك هذا اخذ ادلة - 00:51:34

موضعني يمكن ان يستغنى عنه يعني مثل هذا الكتاب يمكن ان يستغنى عنه بالروض لكن ميزته انه فقط ذكر الادلة ولم يذكر ايش لم يذكر المسائل الزائدة التي ذكرها صاحب الروض - 00:52:00

طيب هناك كتب خدمت اصل الزاد وهو المقنع ومن اهم الكتب في الاستدلال للمقنع كتاب الممتع الممتع شرح المقنع لابن المنجي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب لم يترك في المقنع مسألة الا استدل لها. حتى اذا كان صاحب المقنع اطلق روايتين قال - 00:52:15 واما كذا وكذا ففيه روايتان يأتي في الابن المنجة يقول اما الرواية الاولى فدليل هكذا. واما الرواية الثانية فدليلها كذا واضح؟ فهذا الكتاب نفيس جدا في الاستدلال للمسائل وفيه بعض الاستدلالات التي قد لا تجدها في غيره فيه - 00:52:44

جميلة حقيقة يعني مما اذكره في هذا مسألتين اذكر له استدلالا حسنا فيها وجميل يعني ربما ما هو مشهور في الكتب الاخرى. مسألة استقبال النيرين وستأتي معنا في باب قضاء الحاجة - 00:53:04

فان كثيرا من الحنابلة يذكرون هذه المسألة ويستدلون لها بدليل ربما يكون فيه اشكال وهو يقولون لما فيهما من نور الله يعني كون هذا دليلا اصلا يعني ما معنى ما فيه من نور الله؟ النور هذا نور مخلوق. ليس نور يعني اضافة هنا اضافته - 00:53:21

المخلوق الى خالقه فما وجه الكراهة؟ فتجد صاحب الممتع استدل بدليل قوي يقول ان هذا المنع من استقبال النيرة ان هو مبني على علة وهي ان استقبال النور ادعى لانكشاف العورة لما يكون واحد مستقبل لنور اضاءة مسلط عليه وطبعا صورة المسألة في الصحراء - 00:53:43

كما في الصحراء يبغى يقضي حاجته في الصحراء اما في البنيان ما في كراهة لا في القبله ولا في النيارين. لكن في الصحراء ايها اسروا لعورته اذا لم يكن هناك حائل بينه وبين الشمس ان يتجه الى الشمس او ان ينحرف عنها - 00:54:10

قال لك الاستر لعورته ان ينحرف عنه فلماذا كرهوا استقبال النيرين. واضح؟ فله استدلال لطيفة ومنها استدلاله على آآ ان الماء المستعمل لا يرفع الحدث استدل على ذلك قال ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم المسلمين والناس عموما اذا ذهبوا في اسفارهم وكان الماء قليلا - 00:54:26

توضأون بالماء ويتركون هذا الماء في ايش في الارض يتقاطر على الارض ولو كان الماء المستعمل يصح به مرة ثانية وثالثة لوجب عليهم ان يجمعوا الماء المتقاطر من وضوئهم مع قلة المياه قال وهذا لم ينقل عن الصحابة فدل على ان الماء المستعمل فسد وذُهِبَ

طهوريتهم وله في استدلالا لطيفة. فالمقصود هذا الممتع يعني قلنا الكتب التي خدمت اصل الزاد اللي هو الممتع شرح المقنع لابن المنجى رحمه الله تعالى التنوخي. وهناك ايضا كتاب الشرح الكبير لابن ابي عمر - 00:55:15

والشرح الكبير لابن ابي عمر رحمه الله وابن ابي عمر هذا ابن اخي موفق الدين بن قدامة يعني موفق الدين بالقدامى عمه. الشرح الكبير هذا لابن ابي عمر ماذا صنع؟ اخذ مادة المغني مادة ما شاء الله لا مزيد عليه - 00:55:38
في الاستدلال ومناقشة الاقوال وذكر الخلاف وما الى ذلك فماذا صنع بها شرح بها المقنع لان المغني هو في الاصل شرح على ايش؟ على الخرق والحنابلة بعد ابن قدامة صارت عمدتهم على المقنع لا على - 00:55:56

فاستفادتهم من كتاب يشرح الخرقى ستكون ابعد في المنال من استفادتهم من كتاب يشرح المقنع فاخذ المغني وشرح به المقنع فلماذا تجد تطابق في جل الفاظ المغني مع ايش؟ الشرح الكبير هو اخذ المغني يعني الكلام اكثر الكلام الموجود في الشرح الكبير -

00:56:13

هو من كلام ابن قدامة الموفق رحمه الله تعالى في المغني. شرح به ايش؟ المقنع وبهذا صار الشرح الكبير. ليش ما قلنا لك ارجع للمغني؟ نقول ادلة الانسان قلنا لك الشرح كذا. ليش ما قلنا - 00:56:37
المغني لان المسألة انت تدرسها في زاد المستقنع في العبادات موجودة في الخرق في المعاملات او في الجنائيات او في اواخر الكتب واضح؟ لان ترتيب الخرق يختلف عن ترتيب المقنع ولهذا استفادة الطالب من الشرح الكبير اسهل بكثير - 00:56:50
تفتح الشرح الكبير نفس تبويبات الزاد هي ماشية مع ابواب المقنع واضح؟ فهذا من الكتب ايضا المهمة التي خدمت اصل الزاد وهو الشرح الكبير لا يترك مسألة في المقنع الا ويستدلها. وفيه ميزة اخرى - 00:57:08

نشير اليها لاحقا انه يذكر الاقوال الاخرى ويذكر الجواب عنها ادلتها والجواب عنها وسنذكر هذا بعد قليل ان شاء الله طيب في كتب اخرى حقيقة في هذا لكن هذا مما يعني نكتفي به. في كتب كثيرة يعني مثلا التعليق لابييه على العمدة شرح العمدة لشيخ الاسلام ابن تيمية هذا كتاب مليء بالاستدلالات - 00:57:22

للمسائل المذهب يعني شئ نفيس جدا بعض المسائل يعني مثلا مسألة غسل الانجاس سبعا بس تأتي معنا في باب ازالة النجاسة ان المذهب في النجاسة غير نجاسة الارض وبول الغلام الذي لم يأكل الطعام - 00:57:47
تمام غير هذا وكذلك غير نجاسة الكلوب خنزير يشترطون فيها سبع مرات بالماء من غير تراب الكلب والخنزير سبع بتراب. ما دليل هذه المسألة لما تقرأ في الشروح المختصرة يقولون لما جاء في الخبر امرنا بغسل الانجاس سبعا ترجع تخريج الحديث الا الحديث ضعيف - 00:58:09

ضعيف مو ضعيف حتى لا يكاد يوجد له اصل لا تجد له تخريجا مصدر مسند في التخريج واضح؟ فما دليلهم الحقيقة ليس عمودتهم على هذا ولهذا قد يكون احيانا بعض الشروح المختصرة يذكر دليلا لا يكون هو عمدتهم الحقيقية في بناء المسألة في المذهب -

00:58:28

ترجع لشرح العمدة لشيخ الاسلام استدل هذه المسألة قرابة صفحتين وهو يستدل هذه المسألة ويبين كيف بني هذا على حديث اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا احداهن بالتراب يقول هذه مقيسة عليها. وجه القياس عندهم ان غسل الانجاس سبعا في نجاسة ريق الكلب. ان ريق الكلب - 00:58:47

اذا جاء على الاناء او جاء على الثوب او جاء على رجل او على غير ذلك يجب غسله ايش سبع مرات صح ولا؟ طيب ايها اغلظ في النجاسة نجاسة ريق الكلب - 00:59:12

ام نجاسة بول الادمي ايها اغلظ؟ بول الادمي بول الادمي نجس بالاجماع لا خلاف ريق الكلب بعض العلماء يقول اصلا ما هو نجس يقول الغسل هذا تعبدي فيقول شيخ الاسلام ان القياس هنا عندهم في المذهب هنا والمسألة على القياس الاولوي - 00:59:30
في هذه المسألة اذا امر بغسل الكلب سبعا فغيره من باب اولى واضح فمن الكتب ايضا المهمة شرح العمدة لشيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله تعالى لكن من يعني الاشياء التي - 00:59:51

اه يبكي عليها الانسان ان هذا الشرح لم يكتمل وهو شرح نفيس جدا جدا يعني فيه من الفوائد والنفائس والدرر الشيء العجيب

وبعض الكتب حقيقة فقدما يعني يحزن الانسان وعندنا في المذهب - 01:00:05

الحنبلي كتب كثيرة فقدت تعرفون الحنابلة لم يكونوا كثير جدا. يعني في بعض العصور ما كانت المذهب الحنبلي كان قليلا في بعض

الاعصاب. ما هو قليل بمعنى اقصد قليل انه يعني - 01:00:23

اه خمسطعشر واحد ولا كذا لكن اذا ما قارناه عدد المسلمين نجده نجد في بعض الاحيان انه اقل المذاهب الاربعة وقد كتبت في هذا

ابيات ومن رجع الى التاريخ وطبقات الحنابلة وجد شيئا من هذا - 01:00:35

نعم فهذا احد اسباب فقد بعض كتب المذهب العظيمة ولكن الحمد لله رب العالمين ان الكتب التي لم تفقد وموجودة ومطبوعة لو

افنيت عمرك في ما خلصنا جيد فنحن يعني نتحسر على فقد بعض الكتب ولكن الحقيقة ان الموجود لو افنينا فيه العمر ما انتهينا -

01:00:52

نعم اذا عندنا عرفنا الاشكالات اللغوية عرفنا الاشكال في دليل المسألة يأتي الان سؤال في تخريج هذا الدليل احيانا دليل المسألة

يجي مثلا قلت والله وجدت دليل المسألة موجود في الممتع - 01:01:17

حديث او اثر لكن لم اجد تخريجه او اريد اعرف هل هو صحيح ام ضعيف وما كلام العلماء فيه؟ فما هي المصادر في هذا المصادر في

هذا ايضا كما قلت لكم منها - 01:01:38

ما يتعلق بالزاد مباشرة ويحضرني في هذا كتابان الكتاب الاول كتاب للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى في تخريج احاديث الروضة

المربعة طبع باخر قريب مجلد مطبوع بتخريج احاديث الروضة المربع - 01:01:54

الشيخ رحمه الله تعالى وفيه كتاب اخر للغامدي فاتني الان الاسم في ثلاث مجلدات صغيرة ما ادري اه اسمها اظن البيان الممتع لعله

في تخريج حديث الروض المربع او شيء من هذا. ثلاث مجلدات - 01:02:20

خرج احاديث الروض المربع. هناك كتب لا تتعلق مباشرة بالزاد لكنها خدمت تخريج احاديث المذهب منها كتاب المحرر في الحديث

لابن عبد الهادي محرر في الحديث لابن عبد الهادي فانه يذكر تخريج الحديث ويعتني كثيرا بحكم الامام احمد على الحديث -

01:02:47

فتجده يعتني بهذا وفيه فوائد خاصة لطالب العلم الحنبلي ربما لا يجدها في بلوغ المرام بتخريج الاحاديث وذكر اه حكم الامام احمد

رحمه الله تعالى عليه هناك كتاب اخر ايها الاخوة الكرام في نحن نتكلم عن ايش - 01:03:13

تخريج احاديث التي استدل بها في المسألة وهو كتاب منار السبيل للعلامة الالباني رحمه الله تعالى الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الالباني. منار السبيل في تخريج حديث عفوا ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل ارواء الغاليين انا قلت منار السبيل اللي هو

الكتاب المفرد ارواء الغليل في تخريج احاديث منارة - 01:03:32

السبيل وهذا الكتاب فيه جهد عظيم في تخريج الاحاديث وجمعها وما الى ذلك وخرج الاحاديث التي ذكرها صاحب منار السبيل في

الاستدلال لمسائل دليل الطالب من اهل السبيل هذا شرح على دليل الطالب. وهذا الشرح اعتنى اكثر شيء بالاستدلال - 01:03:59

فالشيخ الالباني رحمه الله خرج احاديث هذا الكتاب وهذا الكتاب ارواء الغليل خدم بخدمات عديدة فكتب عليه كتب عليه التكميل

والتحجيم ومستدرك والرد على مستدرك التعليم فخدم الكتاب خدمة طيبة من جهة الاستدراك عليه والزيادة على ما لم يخرجها وما -

01:04:17

فاته والنقاش حول هذه الاحكام وما الى ذلك فهو كتاب مفيد لو جمعه طالب العلم وجمع اليه هذه الكتب التي لحقت به يكون قد

يعني آآ استفاد في ذلك وكل كتاب له ميزة يعني بعض المستدركات مثلا التكميل التحجيل بعضهم اعتنى مثلا بتخريج اثار الصحابة

الشيخ رحمه الله الشيخ الالباني اعتنى عنايته - 01:04:48

بايش بتخريج الاحاديث المرفوعة جيد فبعض المستدركات اعتنت بايش؟ تخريج اثار الصحابة مثل التحجيل اعتنى بتخريج اثار

الصحابة ايضا يبقي عندنا هذه ابرز الكتب حقيقة فيما يتعلق بتخريج الحديث. اذا عرفنا اشكال اللغوي وادلة المسألة - 01:05:15
وتخريج المسائل. يأتي عندنا قضية اخرى اشترت اليه في الدرس الماضي ان طالب العلم من الجيد ان يحرص على التمييز از بين رتب
المسائل يعرف ان المسألة هذي اجماعية ولا خلافية؟ هذا مهم خاصة - 01:05:44
في كثير من الطلاب الحاضرين يرجعون بعد التخرج الى بلدانهم والعمل في بلدانهم ليس على المذهب الحنبلي صح ولا لا ان العمل
في بلدانهم ليس على المذهب الحنبلي يكون في مذهب اخر هو المشهور - 01:06:05
فمن المهم لطالب العلم ان يعرف ما عليه عمل الناس هل هذا منكر مخالف للاجماع يعني هو خالف ما درسوا يقولون درسنا عند
المشايخ كذا وكذا الان رجعنا للبلد وجدنا الناس يعملون بخلاف هذا عمل الناس هذا - 01:06:22
هل هو منكر مخالف للاجماع يجب انكاره او انه مبني على قول من اقوال ائمة الاجتهاد ومذهب معتبر فلا ينكر واضح؟ طيب من
الكتب المهمة التي ترجع اليها في تمييز مسائل الاجماع - 01:06:39
عندنا كتب الكتب التي تعنى ببيان مسائل خلاف من مسائل الاجماع منها كتب مفردة في الاجماع ومن ابرزها كتاب الاجماع لابن
المنذر رحمه الله تعالى وكتاب مراتب الاجماع للامام ابي محمد ابن حزم رحمه الله وعليه نقد - 01:07:01
منسوب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اسمه نقد مراتب الاجماع وهناك كتب معاصرة رسائل علمية اه دكتوراه مثل
موسوعة الاجماع طبع منها عشر مجلدات الان ولم تكتمل الى الان - 01:07:25
وهناك ايضا كتاب آ لابن القطان وهو من اوسع الكتب في الاجماع اسمه الاقناع في مسائل الاجماع. وهذا تقريبا الى حد كبير يغني
عما قبله يغني عن ما قبله لانه ضمنه الاجماع التي ذكرها ابن المنذر والاجماع التي ذكرها ابن حزم والاجماع التي ذكرها ابن
عبد البر والاجماع - 01:07:46
وغيره جيد اسمه الاقناع في مسائل اجماع لابن القطان رحمه الله تعالى فهذه الكتب مهمة في معرفة الاجماع. المسألة خاصة في
مقام الانكار او مقام الشخص الذي يذهب الى بلد - 01:08:06
الاخر ويجد العمل على خلاف ذلك في تمييز المسألة هل هي اجماعية او خلافية؟ يرجع لهذه الكتب. هناك كتب في الاجماع تبين
الاجماع لكنها ليست مستقلة ببيان الاجماع تبين محل الخلاف ومحل الاجماع. ومنها على سبيل المثال - 01:08:24
اه من كتب الحنابلة رحمة الله عليهم كتاب الشرح الكبير ايضا نحن هو المغني لكن لا احيل الى المغني لان الشرح الكبير اسهل عليكم
في الرجوع كتاب الشرح الكبير لابن ابي عمر فتجده اذا جاء الى المسألة في المقنع ان كانت المسألة اجماعية فالغالب انه يبين -
01:08:41
الاجماع فيها وان كانت خلافية بين الخلاف فيها. هناك من الكتب التي تعني بذا تعنى بذلك ايضا من كتب الحنابلة. كتاب الوزير ابن
هبيرة رحمه الله تعالى الذي هو ضمن الافصاح - 01:09:01
وافرد بالطباعة وسمي اختلاف الائمة العلماء اتفاق الائمة واتفاق الائمة واختلافهم طبع في مجلدين وفي طبعة اخرى في مجلد واحد.
هو اصلا من ضمن كتابه الكبير الافصاح لكنه استل منه الافصاح هذا شرح احاديث - 01:09:16
البخاري. لما جاء عند حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ذكر مسائل الفقه من اولها الى اخرها على المذاهب الاربعة جيد
وافرد هذا الكتاب. ميزته انه يبين ويحرص غالبا هذا الكتاب - 01:09:36
يحرص على بيان ما اتفق عليه الائمة الاربعة. ربما يذكر مسائل يقول واتفقوا على كذا ويقصدوا اتفقوا يعني الائمة الاربعة ومن المهم
ايها الاخوة الكرام معرفة مصطلحات الائمة حتى لا ينسب اليهم ما لم يقولوه. يعني مثلا ابن هبيرة يقول اتفقوا في كثير من الاحيان لا
يقصد حكاية الاجماع. وانما يقصد ايش - 01:09:52
اتفاق الائمة الاربعة كذلك مما ينه اليه هنا في المصطلح في الانصاف للمرداوي اذا قال المرداوي في الانصاف بلا نزاع فانما يريد بذلك
انه لا نزاع في داخل المذهب لا علاقة لذلك بحكاية الاجماع - 01:10:15
وحصل خطأ من بعض الباحثين كثير يقول وقد حكى الاجماع على هذه المسألة المرداوي حيث قال كذا بلا نزاع وهو لا يقصد حكاية

الاجماع بل انه في اكثر من موضع - 01:10:34

قال بلا نزاع وهي من المفردات في اكثر من موضع قال وهذا بلا نزاع وهو من المفردات. كيف يكون بلا نزاع وهو من المفردات؟ اذا كان يقصد بلا نزاع يعني اجماع لا. هو يقصد لا نزاع في المذهب وهذه المسألة - 01:10:46

المذهب لكن الحنابلة يتفردوا بها نعم يأتي عندنا سؤال اخر اذا عندنا عرفنا الان آآ ادلة الادلة وتخرجها وايش والاجماع. يأتي عندنا قضية مهمة جدا يعني ليست مهمة كثيرا لكن مفيدة لطالب العلم وهي قضية معرفة الروايات داخل المذهب - 01:11:01 ما هي الكتب التي يرجع اليها طالب العلم اذا اراد يقول هل هذا والله الكلام هذا اللي انت تدرسنا اياه في الزاد المستقنع او الذي قرره صاحب الزاد هو يعني - 01:11:27

ما في غيره في المذهب ما في وجه اخر ما في قول اخر في المذهب ولا فيه روايات اخرى؟ نقول هذه المسألة يرجع فيها الى كتاب الانصاف معرفة الاوجه والاقوال والروايات داخل المذهب المرجع في ذلك الى كتاب الانصاف للمرداوي ولا تحتاج معه الى غيره -

01:11:37

خلاص الانصاف بس واضح طيب هناك سؤال وهو الان انت قرأت هذه المسألة وجدت فيها روايات في المذهب تريد تعرف الصحيح من المذهب يعني المعتمد في المذهب عند المتأخرين. طبعا ذكرت لكم ان التصحيح المذهبي - 01:11:56

مر بمراحل وان هناك عدد من اهل العلم يعني عنوا بالتصحيح المذهبي من اوائلهم قلت لكم من؟ من من اوائل من اعتنى بالتصحيح المذهبي لا للمرداوي متأخر هذا اخر واحد. الخلال - 01:12:20

رحمه الله ثم جاء بعده يعني مدة ابو يعلى وغيرهم. لكن المتأخرون ايها الاخوة الكرام عمدتهم في تصحيح المذهب اصالة على المرادوي. رحمه الله تعالى. في كتبه الثلاثة تصحيح الفروع والانصاف - 01:12:36

والتنقيح المشيع خلاص فترجع الى الانصاف ترجع الى التنقيح ترجع الى تصحيح الفروع وغالبا الانصاف غالبا يغني عن تصحيح الفروع واما التنقيح فانه يذكر لا يذكر الروايات ولا ينص على التصحيح لكنه جعله على الصحيح من المذهب - 01:12:53

ثم بعد ذلك صار التصحيح المذهبي او المعرفة الصحيح في المذهب اصطلاحا عند المتأخرين مرجعه الى كتابين الاقناع والمنتهى فاذا اتفقا فهو المذهب اصطلاحا واذا اختلفا فهل يرجح الاقناع ولا يرجح المنتهى - 01:13:12

القول الفصل في هذه المسألة اذا اختلف الاقناع والمنتهى فالقول الفصل فيها ان الصحيح في المذهب عند ابن النجار هو ما في المنتهى والصحيح في المذهب عند الحجاوي هو ما في الاقناع - 01:13:39

والصحيح في المذهب في حقيقة الامر هو ما قاله الامام احمد ومات عليه رحمه الله تعالى. وهنا احب ان اشير الى قضية ايها الاخوة الكرام في قضية التصحيح المذهبي. التصحيح المذهبي اجتهاد - 01:13:58

في معرفة الصحيح في مذهب هذا الامام وهو الامام احمد رحمه الله تعالى. اجتهاد. واضح؟ يختلف فيها اهل العلم. ولهذا تجد تصحيحا عند ابن لم لم يعتمد مثلا المرادوي. وتصحيحا عند المرادوي خالفه فيه ابن النجار. وابن النجار - 01:14:13

قال شي والحجاوي قال شيئا اخر ليش؟ لان القضية قضية اجتهاد واضح والاجتهاد هذا كل عالم من العلماء يكون له دور في التصحيح المذهبي وفي النظر في اه الروايات في المذهب وهو اختيار الصحيح - 01:14:32

منها فلا ينبغي المبالغة في هذه القضية. نحن قلنا قضية المذهبية قضية صحيحة. وهي الجادة في التعلم لكن لا يبالغ الانسان في انه قضية الصحيح والمذهب لا والله هذا خلاف المنتهى اذا هذا غلط. الموفق ابن قدامة لا ينبغي ان يدرس الطالب كتابه العمدة. لانه -

01:14:50

وفيه اقوال الصحيح من مذهب عند المتأخرين بخلافه لا هذه مبالغات المسألة قضية اصطلاح يعني ايش اصطلاح يعني ان التصحيح المذهبي ايها الاخوة الكرام قلت لكم هو قضية اجتهادية ولا لا - 01:15:10

قضية اجتهادية حتى يستقر الاصطلاح لما نقول هذا المذهب لما نقول هذا المذهب تسمع شيخ يقول مذهب الامام احمد كذا وكذا ترجع للاقناع للمنتى ما تلقى هذا الكلام تلقى خلاف هذا الكلام - 01:15:24

حتى يستقر اصطلاح الناس على لما يقال المذهب كذا تمام؟ اصطلاح الحنابلة المتأخرون واعتمدوا واتفقوا وتواطؤوا على اعتماد هذين الكتابين ليس معنى هذا ان كل ما فيها لا يمكن ان يكون خلاف - [01:15:38](#)

الصحيح من المذهب لا ليس الامر كذلك ولكنه اصطلاح ولهذا قد تجد في غاية المنتهى انه يقول في مسألة خلافا لهما غاية المنتهى اشرنا اليه ولا لغاية المنتهى هذا في الجمع بين الاقناع والمنتهى - [01:15:56](#)

ويأتي في بعض المسائل يقول يجوز كذا خلافا للمنتهى هذا قليل في مسائل يقول يجوز كذا خلافا له يعني ايش خلافا له للاقناع لانه هذي تكثر له للاقناع كثيرة. بينما للمنتهى قليلا. فاختصرها بالظهير خلافا له. طيب - [01:16:14](#)

وفي مسائل قليلة ايضا جدا يقول فيها خلافا لهما يعني هو يقول الصحيح في المذهب كذا خلافا لهما. وفي بعض الاحيان يقول خلافا لهما هنا يعني ايش خلافا لهما هنا - [01:16:38](#)

يعني انهما قد قررا الصحيح في باب اخر وفي هذا الباب قرروا خلافه ويحضرني في هذا مسألة وهي مسألة قبول من جاءه شيء من غير طلب ولا استشراف نفس في باب الهباء قالوا يسن قبول الهبة - [01:16:51](#)

في باب الزكاة ذكروا كلاما عاما ان من جاءه شيء من غير سؤال ولا استشراف نفس وجب عليه قبوله جيد الا اذكره ان ما كنت واهم ان صاحب الغاية قال خلافا لهما - [01:17:16](#)

هنا جيد في هذه المسألة او مسألة قريبة منها. المقصود ان التصحيح المذهبي هو قضية اجتهادية لكن الاصطلاح يقال المذهب يعني ما فيه الاقناع وايش والمنتهى نعم فاذا في مسألة في الزاد نريد نعرف الصحيح في المذهب فيها اصطلاحا نرجع الى ايش - [01:17:31](#)

الاقناع والمنتهى. طيب من هو صاحب الاقناع هو صاحب الزاد طيب هو قال هذا على قول واحد وهو الراجح في مذهب احمد وفي مسائل قررها في الاقناع تخالف من قرره في الزاد - [01:17:52](#)

واضح؟ نقول لا اشكال يعني الواحد طالب يقول انا بحفظ زاد المستقنع وجاءوا نسب الى المذهب ان المذهب يجوز مثلا يجوز اه انه يكره الوضوء بالماء المستعمل في في طهارة مستحبة - [01:18:05](#)

ان الماء المستعمل في طرف مستحبة مكروه. هذا في في الزاد وفي الاقناع. في المنتهى لم يذكر هذه المسألة. ولهذا بعضهم قال ظاهر المنتهى عدم الكراهة اذ لو فرضنا ان المذهب عدم الكراهة هذا المذهب اصطلاحا ولا هذا المذهب قطعا؟ اصطلاحا. فلو جاء واحد ونسبه الى هو في - [01:18:22](#)

درس وفي الفتوى وفي كذا قال لا في مذهب الامام احمد لا يجوز او يكره كذا. هل يخطأ؟ يقال لا والله هذا فلان مخطئ ينسب الى المذهب ما ليس منه لا - [01:18:42](#)

اذا سبقه ائمة ومحققين في المذهب ومصححين في المذهب فلا يشدد في هذه القضية هذه معرفة الصحيح في المذاهب من الاشكالات التي تمر عند بعض طلاب العلم معرفة صورة المسألة. معرفة صورة المسألة وهذا مهم جدا لطالب العلم ان يدركه. وهذا من اهم الاشياء التي تحرص - [01:18:52](#)

في الدرس ان تخرج من الدرس وانت قد تصورت المسألة. وعرفتها تستطيع تطبيقها وتمثل لها تنزلها على ارض الواقع. هذا اهم شيء في الدرس جيد ما سوى ذلك تحصيله من الكتب اسهل - [01:19:12](#)

من قضية تحصيل صورة المسألة. ممكن تفتح مثلا خاصة في ابواب المعاملات. في بعض مسائل الجنائيات. تجد ان المسألة فتحتاج الى توضيح صورتها غير واضحة من اسهل الكتب واحسنها في هذا الشرح الممتع. للشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه - [01:19:30](#)

والله تعالى فانه من احسن الكتب التي تصور لك ايش؟ المسائل تصورا مبسطا قريبا ايش يبقى عندنا من الاشكالات ايضا بعض الناس قد يقول انا الان مثلا اهل بلدي حنفية او مالكية او شافعية اريد ان اعرف المذاهب - [01:19:50](#)

الاخرى في هذه المسألة فما الذي ارجع اليه؟ نقول افضل ما يرجع اليه في هذا هو الشرح الكبير لابن ابي عمر. الشرح الكبير لابن ابي عمر رحمه الله تعالى. وانا احييكم على الكتب التي يسهل بالنسبة لكم في دراسة الزاد يسهل لانك ايش تتناول منها المعلومة. والا في

كتب مثلا كتبت على الخراقي او على غيره - 01:20:15

لكن قد يكون فيها صعوبة. من المسائل الاشكالات التي تورق يقول طيب يا شيخ ماذا لو كان كذا؟ انت تقول مثلا تأتي في مسألة وتقول يعني تذكر مسألة فيرد السؤال عن غيرها عن نظير لها عن قريبة منها مسألة في الباب لم يذكرها المصنف فما هي الكتب التي - 01:20:35

ارجع اليها في هذا المسائل التي لم يذكرها المصنف وتريد ان تعرف حكمها على وفق المذهب. نقول افضل كتاب واجمع كتاب ترجع اليه في هذا هو كشف القناع للقناع للحجاوي مع شرحه كشف القناع للبهوت رحمه الله تعالى. فهذه من - 01:21:04
ابرز الكتب التي يحتاج اليها في حل الاشكالات الفقهية التي تمر عليك اثناء الدراسة. ونحن قلنا في احد بيحضر معنا المطرع والمصباح المنير والدرة النقي طيب نحتاج ايضا الى الشرح الكبير مع الانصاف مطبوع طبعة واحدة اللي هو طبعة الشيخ عبد الله التركي وفقه الله لو واحد يجيب لنا - 01:21:24

الشرح الكبير مع الانصاف فمن يتكفل باحضاره؟ شرح كبير مع الانصاف ما في حد عنده الكتاب الكتاب هذا مهم ومفيد. ها انت تجيب كل شيء كذا لا لا نبغى تجيبه يا شيخ خلاص الشرح الكبير تحضره - 01:21:50
عندك يعني طيب يصير حاضر عندك شي طيب بس احضروا لنا كتاب مشان لو خلص الشرح ولا شي طيب قلنا الانصاف والشرح الكبير الممتع لابن المنجي من يحضره لنا مطبوع في اربع مجلدات وتحقيق الشيخ ابن دهب رحمه الله - 01:22:17
من يحضر لنا الممتع لابن المنجي طيب كشف القناع كشف القناع طبعة وزارة العدل او مصورة منها كشف القناع ناوي نولد نسخة ورقية ما احسن طيب على كل حال انا ساعيد هذه الاسئلة في الدرس القادم. حبذا تشترون هذه الكتب. من كان يستطيع ان يشتريها فليشتريها. فانها كتب مهمة جدا - 01:22:43

نعيد السؤال للدرس القادم. طيب شرح منتهى الايرادات تجيبه؟ خلاص شرح منتهى عندك طيب فيه من المسائل كنت اريد ان اشير اليه نعم احيانا يكون عندك اشكالات ترجع اليها في هذه الكتب - 01:23:14
كشف القناع وشرح نعم قلنا كشف القناع وشرح منتهى الايرادات ايضا هذي من الكتب التي ترجع اليها في المسائل التي تكون من وسائل الباب ولم يذكرها المصنف ترجع الى الشرح منتهى الايرادات والى كشف القناع هذي من ابزر الكتب - 01:23:30
اه فيه اه اذا لم تجد وجدت المسألة مشكلة كلامهم فيها مشكل او متعارض او في اشكالات فلم تجدها في الشروح فارجع الى الحواشي ارجع الى الحواشي والحواشي عندنا حواشي تخدم الروض - 01:23:44

المربع في حواشي على الزاد لكن قليلة يعني لكن في التي تفيد اكثر هي حواشي الروض. حواشي الروض طبعا الحواشي عادة تهتم بايش؟ بالمسائل المشكلة ما تهتم بشرح الفاظ الكتاب - 01:24:08
تهتم غالبا بايراد بعض الاشكالات والجواب عنها فان قيل كذا والى اخره. من ابزر الحواشي على الروض حاشية عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله تعالى وحاشية الشيخ يعني هي الى الشرح اقرب يعني يجمع فيها كل شيء يذكر الدالة ويذكر الروايات - 01:24:28
والاقوال لا يقتصر على ذكر الاشكالات في حواشي مثل حاشيته ايضا من الحواشي المفيدة على الروض حاشية الشيخ عبد الله العنقري وهي مطبوعة ايضا طبعت طبعة جديدة طيبة ومن الحواشي حاشية ابن فيروز - 01:24:48

ومن الحواشي حاشية الشيخ عبد الله ابا بطين رحمه الله وان كانت حاشية ابابطين قليلة جدا يعني حواشيه على الروض يسيرة ما فيه يعني تعليقات كثيرة قليلة هذي حواشي الروض في حواشي تستفيد منها حواشي منتهى - 01:25:06
حواشي منتهى من اهمها حاشية عثمان النجدي وحاشية الخلوة هذي من اهم الحواشي على اه على منتهى الارادات يمكن ان ينضم اليها حاشية حاشية البهوتي رحمه الله البهوتي له حاشية على الموتى وله حاشي على القناع - 01:25:25
يمكن ان يستفاد منها ولكن حاشية عثمان وحاشية خلوتي اوسع واكثر تدقيقا اما البهوت فشروحه هي العمدة رحمه الله تعالى طيب هذه جملة من المسائل التي احببت ان اشير اليها وكم ان قلت لكم لا - 01:25:52

ابدا على ان يكون في الدرس كل شيء لا يمكن ان يكون الدرس فيه كل شيء. فيه اشكالات انت تحلها بنفسك من المهم لطالب العلم ان

يعود نفسه على هذا. عود نفسك ان لا تسأل - 01:26:15

الا بعد البحث اي مسألة تخطر ببالك تسأل عود نفسك على البحث الرجوع الى الكتب الرجوع الى المصادر. فكما قلت لكم ان تعلم

الصيد خير من ايش؟ من تحصيل الى السمك - 01:26:31

الشرح الممتع تخريج حديث الروض المربع للشيخ سعيد ال عياش الغامدي نعم هذا الذي قصدته الشرح انه الشرح الممتع يمكن ما هو اسمه الشرح الممتع يمكنه سمو البيان الممتع او القول الممتع. الله اعلم على كل حال هذا ونعم. هل تنصحون بكتاب تحقيق المراد

بشرح الزاد للشيخ العلامة بن عقيل - 01:26:50

رحمه الله تعالى شوفوا مشايخ الكتب لا يوجد كتاب يستغنى به عن الآخر. لا يوجد كتاب يستغنى به عن الآخر استغناء تاما. كل

كتاب تجد له ميزة يعني جانب من جوانب التميز. نعم - 01:27:10

في بعض الكتب يسأل عنها حقيقة انا ما قرأتها. يعني بعض الاخوة سأل عن بعض الكتب المعاصرة انا ما قرأتها. ولا يستطيع ان ينتهي منه ان احكم عليه. هل من الممكن زيادة ايام الدرس؟ ومتى ان شاء الله ننتهي من الكتاب؟ اما زيادة ايام فانا كنت افكر في الاختصار

على يوم من - 01:27:33

يومين ويومين آ مع اللطالة هذي انا ناخذ العصر ان الدرس الواحد عن درسين بعد المغرب نجلس الى يعني قبيل المغرب. فلذلك انا

اظن انه من الصعب عليكم ومن الصعب علي ايضا الزيادة على هذا. ويمكن - 01:27:51

يمكن بعض الاخوة يمكن الان نفتح ورقة يقول هل من ممكن؟ الاختصار على درس واحد من الدرس الممكن لان الناس ظروفهم لا

تتساوى ولا يمكن ابدًا بحال من الاحوال ان يوضع الدرس في وقت وفي ايام وكذا يتناسب مع جميع - 01:28:11

بس لكن على كل حال نحن نمسي على هذا واما مدة الانتهاء من الكتاب فان شاء الله عز وجل لن تتجاوز سنتين باذن الله عز وجل

يعني الان هذا الفصل الاول - 01:28:26

يبقى يعني اربع فصول دراسية بما فيها هذا الفصل الذي لم نأخذه كاملا هذا هو الحد الاقصى ان شاء الله للانتهاه وربما نسرع اكثر اذا

اسرعنا اكثر ممكن ننتهي في اقل من ذلك - 01:28:37

ولاجل هذا انا ما احببت اني اطول في المسائل يعني لاجل ان لا نطيل مع الكتاب من طلاب العلم خاصة المدينة كثير من طلاب العلم

يأتي الا باحد الاخوة ارسل لي قال يا شيخ انا اخرج نهاية هذي السنة ودي انك تنتهي من كتاب هذي السنة - 01:28:53

الآخر يكون باقي له سنتين فاللطالة الكبيرة لا تتناسب مع ظروف الطلاب ايضا هذا يسأل عن مفاضلة بين مترين. آ ليس عندي مقارنة

بينهما المحرر والبلوغ. ليس عندي مقارنة بينهما - 01:29:11

ولكن كما قلت لكم ان قضية هذا الكتاب او هذا الكتاب تبقى انها ليست قضية اساسية تصدك عن اه الشروع في الحفظ هذا يسأل

يقول بعض الطلاب هذه مسألة مهمة حقيقة. يقول بعض الطلاب نحن ندرس في الجامعة لمدة سنوات. متن نن فقها في مذهب

الحنابلة - 01:29:29

ثم بعد الدراسة نرجع الى بلدنا وفي البلد عندنا مذهب الشافعي فيحصل عندنا تردد في حفظ متن فقهي في مذهب الحاملة فما الذي

تنصحون به طيب هذه المسألة تحتاج الى شيء من البسط والكلام. فنقول وبالله التوفيق - 01:29:52

ان الشخص ايها الاخوة الكرام اولا خليني ابدأ لكم بقصة للامام القاضي ابو يعلى. الامام القاضي ابي يعلى رحمه الله تعالى من ائمة

الحنابلة. ذكرها ابن تيمية في المسودة جاء رجل الى القاضي ابي يعلى وطلب منه قال انا اريد ان ادرس عليك الفقه - 01:30:09

قال من اي البلاد انت؟ قال انا من البلد الفلاني قال ولكن اهل بلدك على مذهب الشافعي. فاذا درست مذهب الامام احمد لم تجد من

تدارسه العلم ولا من تعيد معه وكنت حريا ان ربما تثير فتنة في بعض المسائل او شيء من هذا القبيل - 01:30:33

جيد. هذا الذي يبدا في هذا الكلام. فاقول الشخص الذي يكون في بلد لانه ترى البلدان ايها الاخوة الكرام على انماط بعض البلدان

يكون فيها المذهب اعليه العمل والفتوى ولا اشكال في هذا مثل المغرب العربي مثلا في مذهب مالك - 01:30:56

تمام؟ فان هذه البلد العمل فيها على مذهب مالك والتدريس والافتاء وكذا. ومثل كثير من البلدان على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه

الله تعالى هناك بعض البلدان لا يوجد فيها المذهب الا بالاسم يعني وراثه - [01:31:19](#)

ما يصحش ايه؟ بعض البلدان يقولون شافعية لكن لا يوجد عندهم لا يعرفون من مذهب الشافعي الا مسألتين القنوات في الفجر والجهر بالبسملة تمام فمثل هذا البلد لا ليس فيه الاشكال الذي سيورد فاقول طالب العلم الذي يدرس المذهب ثم يرجع الى بلده لاجل ان - [01:31:37](#)

علم الناس ويدرسهم له حالتان الحال الاولى ان يجد شخصا يدرسه مذهب يدرسه مذهب ومذهب اهل بلده فلا شك ان دراسته لمذهب اهل بلده هو الاولى وحفظه لمتن آآ في مذهب هذا هو الاولى - [01:32:00](#)
جيد عشان لا تقولون متعصب للمذهب الحنبلي. طيب الامر الاخر الشخص الذي لا يجد بعض طلاب العلم يقول نحن ما وجدنا اصلا انه نبحت ولم نجد من يدرسنا فما العمل؟ هل نقول والله اجلس - [01:32:26](#)

من غير ان تدرس الفقه ولا ادرس الفقه على المذهب الحنبلي؟ نقول بل ادرس الفقه على المذهب الذي تجد من يدرسك اياه واحرص في هذه الدراسة على امرين. احرص ان تركز على تصور - [01:32:42](#)

المسائل وفهم لغة الفقهاء الامر الثاني قدر الامكان المسائل التي تدرسها على شيخك احرص ان تعرف فيها مذهب مذهبك درست باب المياه ارجع الى كتب الشافعية حتى تعرف الفروق. فحين اذ تكون استفدت فائدة عظيمة جدا وهي - [01:32:59](#)
تصور المسائل والقدرة على التعامل مع كتب الفقه. حينئذ اذا ذهبت الى كتب اهل مذهبك تستطيع تتعامل معها لان المسائل حاضرة ومتصورة فينا ذهنك جيد وقد جرب بعض الناس هذا ووجدوا ان دراستهم لما درسوا مذهباً من المذهب ثم درسوا مذهباً اخر وجدوا ان الامر في ذلك سهل جدا لانه خلاص عنده اساس - [01:33:22](#)

وقاعدة ينطلق منها هذا الذي يحب ان اقله. الامر الاخر اذا كان العمل في البلد على مذهب من المذاهب ويستنكر الناس مخالفته فلا ينبغي لك ان تأتي الناس بما يستنكرونه وما دام الناس على مذهب عالم معتبر وذمته - [01:33:43](#)

تبرأ بتقليد الشافعي وبتقليد مالك وبتقليد ابي حنيفة رحمة الله عليهم ولا ما تبرأ ذممهم؟ ما تبرأ حتى جئتهم ان ترجعت وتخرجت من الجامعة لتخرجهم من الظلمات الى النور؟ لا لا شك ان ذمتهم بريئة اذا تعبدوا الله عز وجل بقول عالم معتبر - [01:34:05](#)
ينبغي ان تأتي وتغرب عليهم وتأتي للناس بما يستنكرونه لا اذا قبل ان تتصدر لتدريس الناس وتعليمهم احرص ان تضبط مذهب اهل البلد. انت جئت ودرست اربع سنوات او كذا وعرفت المذهب الحنبلي لما تذهب الى بلدك قبل ان تدرس الناس احرص على الاقل ان تدرس مختصرا او متنا ولهذا في مثل هذه الحالة - [01:34:25](#)

فالمرشح لك هو ايش ان ان تحفظ ان يكون حفظك لمتن من المتون التي التي تستفيد منها سائر عمرك واضح؟ نعم هذا هو خلاصة القول في هذه القضية. والله هذا يسأل عن طبقات الزاد. الطبقات كثيرة. الطبقات كثيرة وآآ بعضها - [01:34:50](#)
يفضل على بعض من وجه دون وجه يعني بعضها افضل من جهة ضبط النص بالشكل متقنة جدا مثل طبعة الشيخ عبد المحسن القاسم حفظه الله ونفع طبع هذه متقنة في ضبط الكلمات بالشكل متقنة جدا - [01:35:12](#)

تمام؟ فتعول عليها في طبعا اخرى قد تكون مرقمة ومقسمة وكذا فتكون اسهل لك في القراءة والفهم لكنها ليست مضبوطة بالشكل فكل طبعة لها ميزة يعني تتميز بها الاجازة الاسبوع ليس فيه درس - [01:35:29](#)
يتوقف فيه الدرس هذا يسأل عن التساهل فتوى الاصحاب يقولون ويحرم التساهل في الفتوى والاستفتاء معروف به يسأل عن من هل هناك مرتبة بين التقليد والاجتهاد وهي مرتبة الاتباع والنظر في الدليل؟ نحن نحن قلنا هذا. قلنا ان رتب الناس في العلم لا -

[01:35:49](#)

نحصر في رتبتين ولا ثلاثة ولا عشرة. واضح؟ فهذه الرتبة التي هل هي يعني نحن اذا اصطللنا ان الناس باعتبار اهليتهم للاجتهاد قسما. من هو اهل الاجتهاد ومن ليس اهلا؟ هذه الرتبة وهي طالب العلم الجيد الذي عنده فهم طيب. هل هو اهل للاجتهاد -

[01:36:08](#)

او ليس اهلا ممكن من باب يعني آآ تحسين الالفاظ ومن باب يعني تجميل العبارة ان لا نقولها الطالب علم وتمكن شيخ ويدرس الناس

ها في آآ الدروس ويلقي دروس تقول هذا مقلد؟ يقول لا هذا مستبصر. او متبع. جيد؟ ليس معناها قد لا يكون بلاغ - 01:36:28
مثل اجتهاد ولكن للتفريق بين رتب ايش؟ المقلد. هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله علما نافعا ولوجهه
خالصا. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:36:49